مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، المجلد 02 العدد 08 بتاريخ 2021/09/15م

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

حُجاب الخلفاء العباسيين وكُتابهم خلال العهد البويهي
(دراسة في سياسة التعيين والعزل)

أ. د سلام علي مزعل الجابري

الباحث : ياس نعمة عبد الله العامري

جامعة ذي قار كلية الآداب

تاريخ الارسال : 2021/07/18 م تاريخ القبول: 2021/07/25م

الملخص

تتناول هذه الدراسة : حُجاب الخُلفاء العباسيين وكُتابهم خلال العهد البويهي (دراسة في سياسة التعيين والعزل) ، جانب مهم من حُقب التاريخ خلال العهد البويهي ، اذ ان السلطة المطلقة كانت بيد الأمراء البويهيين الذين سلبوا الخلفاء العباسيين من امتيازاتهم التي كانوا يتمتعون بها في العهود السابقة ، وقد سلطنا الضوء في هذه الدراسة على السياسة التي كانت مُتبعة في تعيين وعزل الحُجاب والكُتاب والتداخُل في تلك المسألة ما بين الخُلفاء العباسيين والأمراء البويهيين .

Abstract

This study deals with: the veil of the Abbasid Caliphs and their writers during the Buyid era (a study in the policy of appointment and removal), an important aspect of history during the Buyid era, as the absolute power was in the hands of the Buyid princes who robbed the Abbasid caliphs of their privileges that they enjoyed in previous eras, In this study, we have shed light on the policy that was followed in defining and isolating the veil and writers, and the interference in that issue between the Abbasid caliphs and the Buyid princes.

اولاً : الحُجاب[1] .

كان الخلفاء الراشدون لا يمنعون أحداً من الدخول عليهم بل كانوا يُخاطبون الناس على اختلافهم بلا حجاب، وقد أتخذ الامويين الحُجاب خوفاً على أنفسهم من الناس وتلافياً لازدحامهم على ابوابهم[2]، وقد اقتدى الخلفاء العباسيون ببني امية فاتخذوا الحجاب وزادوا في منع الناس عن لقاء الخليفة ألا في الامور الهامة فصار بين الناس والخليفة داران : دار الخاصة ،

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

ودار العامة ، يقابل كل طائفة في مكان معين على ما يراه الحاجب ، وتطرقوا عند ضعف الدولة الى حاجب ثالث أشد من الأوليين[3]، وقد علت مرتبة الحاجب بأرتقاء الحضارة الاسلامية أيام العباسيين فأصبح الحاجب يُستشار في كثير من أمور الدولة ويستبد بالنفوذ دون الوزير ويُلزم اصاحب الدواوين بالرجوع اليه في كل امور الدولة ويُحتم عليهم أن لا يفصلوا في الأعمال ألا بعد موافقتهُ[4] .

وكان مما ورد في الأثر عن مكانة الحجاب أن أحد الأمراء قال لحاجبهُ " أنك عين أنظُر بها، وجنةً أستنيم أليها، وقد وليتُك بابي، فما أراك صانعاً برعيتي، قال: أنظر أليهم بعينك، وأحملهم على قدر منازلهم عندك، وأضعهم في إبطائهم عن بابك، ولزومهم خدمتك موضع استحقاقهم، وأُرتبهم حيث وضعهم ترتيبك، وأحسن إبلاغك عنهم، وإبلاغهم عنك، قال : قد وفيت بما عليك، ولك أن صدقتهُ بفعل " [5]

كان الخليفة في العصر العباسي الاول (132-247هـ/749-861م) لهُ الحق في تعين وعزل حاجبهُ وتولية شخصيات عربية لهذا المنصب ألا أنها ما لبثت أن آلت في نهاية العصر الى الاتراك مثلها في ذلك مثل باقي السلطات التي سيطر عليها الاتراك في الدولة العباسية ، حيث أستمر دورهم في تولي منصب الحجابة ، بل على كل المناصب العُليا في الدولة العباسية [6]. ففي هذا العصر كان أيتاخ التُركي[7] قد تقلد منصب الحجابة الى جانب بعض الوظائف التي كانت اليه، فأخذ يستبد بالسلطة دون الخليفة، مما دفع المتوكل العباسي[8] (232-247هـ/847-861م) الى القبض عليه وقتله [9] .

تطورت الحجابة في عهد السيطرة البويهية حتى انتهت الى مرتبة الامير الحاجب[10]، وهذا الامر جاء نتيجةً للتطور الذي شهدتهُ هذه الوظيفة في العصر العباسي التي ابتدأت مراتبها بالحاجب ثم حاجب الحجاب[11] وانتهت بالأمير الحاجب[12]، وقد نقص عدد الحجاب عما كان عليه قبل السيطرة البويهية فقد بلغ عدد حجاب قصر الخلافة بحدود ستين حاجباً [13] .

عند دخول البويهيين الى بغداد كان الخليفة المستكفي بالله [14] (333-334هـ/944-945م) على سدة الخلافة وكان لهُ حاجباً يُدعى أبو العباس احمد بن خاقان المفلحي[15] وأن هذا الحاجب قد تولى العديد من المناصب من قبل، فقد عينهُ الخليفة العباسي القاهر بالله [16]

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(320-322هـ/932-933م) قائداً لشرطة بغداد سنة 321هـ/933م [17]، كما انهُ تولى الحجابة للخليفة المتقي لله [18] (329- 333هـ/ 940-944م) [19]، وفي أيامهُ ايضاً كانت المسيطرة على أمور الخلافة القهرمانة علم الشيرازية[20][21] الامر الذي ادى الى ضعف دور الحاجب في عهده، وقد وصف ذلك صاحب العيون والحدائق بقوله : " وكان قد ألتف الى القهرمانة نفر ممن كانوا معها على الاحوال القبيحة وقد ألبستهم سيوفاً ومناطق ، وكانوا يدخلون الى المستكفي في أي وقت أرادوا على الانفراد، والحاجب ابن خاقان يستقبل ولا يُستخدم ألا في وقت ينحدر توزون[22] الى الدار وسائر الحجاب ينصرفون بين يدي القهرمانة ولا يعبئون بالحاجب ، فكانت تتولى عرض الغُلمان والحجاب والرجالة في قصر الخليفة في مجلس يقال لهُ الحودان لم يكن يصل اليه احد الا وزيراً او حاجباً ، فانخرقت الهيبة بهذه المرأة وذهبت الرسوم التي كانت للخلافة وصارت الدار طرقاً لكل من لم يراها وكان كل من وصل الى المستكفي اجلسهُ بين يديه " [23] . هذا وقد ارتبط مصير هذا الحاجب ابو العباس الخاقاني بالخليفة المستكفي، فبعد ان قام الامير البويهي احمد بن بويه[24] بعزل الخليفة، اصدر اوامرهُ بالقبض على حاجبهُ كذلك [25] .

عندما تقلد الخليفة المطيع لله[26] (334-363هـ/945¬-973م) الخلافة كان أول حجابهُ هو ذكا [27]، ألا انهُ لم يستمر في وظيفته هذه ألا ايام معدودة حتى قام الخليفة بعزله، فقد جاء عند صاحب العيون والحدائق ما نصهُ : " ولما استقامت للمطيع الخلافة استحجب لهُ ابا العباس بن خاقان وصرف ذكا عن حجبتهُ " [28]، وسبب ذلك ان الحسن بن هارون [29] قال للمطيع قبل ان يتولى الخلافة بيوم انهُ ما أخر جلوسك والقبض على المستكفي الى اليوم الا ذكا الحاجب، لأنهُ خطب لأبن الراضي ولم يكن لذلك اصل[30]، بعدها أُعيد لمنصب الحجابة ابو العباس احمد بن خاقان سنة 334هـ/945م [31] فضلاً عن تقلدهُ لوظيفة الشرطة ببغداد سنة 335هـ/946م[32]، وبعد تلك السنة لم تذكر لنا المصادر تأريخ عزل ابن خاقان عن الحجابة وما ذكر عنهُ انهُ توفي سنة363هـ/973م عن عمر ناهز التسعين سنة بعد ان تقلد الحجابة لأربع خلفاء ، فضلا عن تقلدهُ لوظيفة قائد الشرطة لعدة مرات[33] ، لكن من المؤكد أنهُ عُزل عن تلك الوظيفة خلال حكم الأمير معز الدولة أحمد بن بويه وتولاها بدلاً عنهُ الأمير عز الدولة بختيار[34]

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(35) . وجاء تعيين عز الدولة بختيار لهذه الوظيفة من قبل ابيه معز الدولة، فقد عمد البويهيين الى تعيين أحد أفراد أُسرتهم بهذه الوظيفة لكي تكون رقابة بويهية صارمة على الخليفة (36) ، وحتى يسيطروا على امور الخلافة فيكون بختيار حاجباً للخليفة لمعرفة كل تفاصيل دار الخلافة وما يجري فيها، فكان ذلك السبب الحقيقي وراء تعيين معز الدولة ابنهُ لهذه الوظيفة الحساسة والمهمة في الدولة ، لان الحاجب يكون مطلعاً على اسرار الدولة وخفاياها على اساس انهُ من المقربين الى الخليفة وأكثر أختلاطاً برجال الدولة من العسكريين والاداريين للتأدب بآداب الملوك (37) .

تقلد الحجابة بعد عز الدولة بختيار أخيه عمدة الدولة(38) ، بدليل ما ذكرهُ الهمداني قائلا: " وخُلع على اسحاق بن معز الدولة من دار الخلافة بالسيف والمنطقة ورسم بحجبة المطيع لله على رسم أخيه عز الدولة في أيام أبيه ولقبهُ عمدة الدولة " (39) . وهذا أن دل على شيء إنما يدل على تولي الامراء البويهيين الحجابة وظهور منصب الامير الحاجب خلال بعض مدد عصر السيطرة البويهية في العراق حيث أصبحت أغلب وظائف الدولة تحت تصرفهم وتدخلوا في تعيين وعزل اصحابها وابعدوا سلطة الخليفة العباسي عن صلاحياتهُ في ذلك .

بعد عمدة الدولة تقلد الحجابة ابو بكر عبد الواحد بن ابي عمرو الشرابي(40)، وكان سبب تعيين هذا الحاجب لكفاءتهُ الادارية والسياسية وحسن سلوكهُ، فضلاً عن اعتماد الخليفة المطيع عليه في كثير من الامور، فقد ارسلهُ الخليفة بكتاب صدر منهُ لعقد الصلح بين السامانيين وبين الامراء البويهيين سنة341هـ/952م(41)، كذلك ارسلهُ مرةً اخرى سنة 342هـ/953م (42)، ومن أخبار هذا الحاجب التي تدل على علو كعبه وتشددهُ ما ذكرهُ الصابي من توبيخهُ للقاضي ابن ابي الشوارب (43) عندما حضر الى دار الخلافة بنعل أحمر وقال لهُ : " تأتي أيها القاضي الى خليفة آبائك في العناد والمباينة، يا غُلام انزع خفه واعل به رأسهُ وتناولهُ من المكروه قولاً وفعلاً بما أسرف فيه ، وعرف المطيع ذلك فلم ينكرهُ وأنصرف ابن ابي الشوارب الى داره فأحتجب فيها ولم يخرج منها حياءً " (44) .

كذلك قام الحاجب ابن ابي عمرو الشرابي بتنسيق الامور مع السلطة البويهية وترتيب العلاقة واللقاء بين الخليفة العباسي والامير البويهي، فكان مرافقاً مع الامير البويهي معز الدولة عندما أراد الامير ان يطوف بدار الخلافة (45)، وقد بقي هذا الحاجب في منصبه لمدة طويله دون

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

أن يُعزل، فلم تشر المصادر التي بين أيدينا الى عزل هذا الحاجب او ذكر سنة وفاتهُ سوى تقلد الحجابة من بعدهُ أخوهُ ابو الحسن محمد بن عثمان ومن بعدهُ أبنهُ ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عثمان[46]، وهذا يدل على الثقة العالية بأفراد تلك العائلة لتولي هذا المنصب، وفي الحقيقة ان المصادر التي بين ايدينا لم تُبين جهة تعيين هؤلاء الحجاب، هل كانت من البويهيين أم بقرار من الخليفة ذاته أذ ان المعلومات عنهم شحيحة جداً ولكن في تقديرنا ان تعيين هؤلاء لم يكُن بمعزل عن القرار البويهي خاصةً وان من سبقوهم لهذا المنصب كانوا من امراء البويهيين وتحديداً أولاد الأمير معز الدولة البويهي نفسهُ .

بعد تولى الخليفة الطائع[47] (363-381هـ/973-991م) قام بتعيين حاجبهُ ، مما يشعر بخطواته نحو الاستقلال عن الأشراف البويهي على دار الخلافة [48] ، اما عن من تولى الحجابة لهُ فقد ذكر الصابي ذلك بقوله : " وكان حُجاب الخليفة آنذاك مؤنس الفضلي ووصيف واحمد بن نصر العباسي " [49] ، اما الأربلي فذكر أثنين من حُجابة وهم: مؤنس ابن الفضل ، واحمد بن نصر[50]، وأنفرد ابن الكردبوس بذكر حاجباً واحداً للطائع ، هو ابو منصور غالب بن محمد، وكان يسمى راغباً، وكان هذا الحاجب قد تربى في كنف الوزير المهلبي[51] ، وارسلهُ يوماً من الأيام الى الوزير الحسن بن هارون في رقعه كتب فيها :

داري معاقبـــةً لدارك والعيش محول في جوار
واذا شـربـــت موازيا لك عن يمينك وعن شمالك

فكتب الحسن في حواشي تلك الرقعه :

وحياة طرفك وافترارك ثم الحجاب من تجارك
لو ساعدت نفسي هواها لكُنت من غُلمان دارك
لكـــــن صديقً زارني بـــكراً فدافع عن مزارك
فـــبحق ودك قُل لعبدك قد وهبتـــك لأعـــــتذارك[52] .

كذلك كانت المعلومات شحيحة عن هؤلاء الحجاب ايضاً فلم نجد في طيات الكتب والمصادر التي بين ايدينا تفاصيل اخرى عنهم سوى ما ذكرناه .

اما في عهد الخليفة القادر بالله[53] (381-422هـ/991-1031م) فقد أفرط في

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

تعيين الحجاب وعزلهم، حيث اختلفت المصادر في ذكر الأشخاص الذين تقلدوا الحجابة لهُ دون ذكر سنوات توليتهم وعزلهم والاسباب سوى ذكر اسمائهم فقط. فكان أول من استحجب للخليفة هو ابو منصور غالب بن محمد بعد ان كان قد استحجب للطائع من قبل [54]، وربما كان سبب تعيين ابو منصور لمعرفتهُ بالحجبه ودار الخلافة لذلك قام الخليفة القادر بإعادته لمنصب الحجابة بعد ان عزلهُ الخليفة الطائع واستبدلهُ بأخرون .

كما ذكر ابن الكردبوس بأن مبارك النصراني كان من حُجاب القادر [55]، ألا انهُ أستشكل على توليتهُ الحجابة للقادر بقوله : " وهذا لا يصح قولهُ عن القادر بالله لأنهُ كان ديناً عالماً متعبداً وقوراً غيوراً على دين الله من جلة الخلفاء وامثلهم عدةً ولهُ جهود عظيمة في الحفاظ على السنة، وهو يعلم ان المؤمن لا يتخذ الكافر ولياً ويستأمنهُ ويستنيمهُ على عمل شأنهُ عظيم كالحجابة التي هي موضع أمانة كالوزارة والكتابة وغيرها من مناصب الخلافة " [56] .

ثم ذُكر بعض الاشخاص الذين تولوا الحجابة للقادر بالله من غير بيان سنة التوليه ومصيرهم ، حيث قيل: " وكان حُجاب القادر بالله ابو القاسم بن مفلح ، ومحمد بن الحسن ، ومنصور بن ظافر ، وابو القاسم بن بكران ، واخيراً أبنهُ ابو منصور بن ابو القاسم بن بكران " [57] . وكان بعض الحجاب من تولى الحجابة اضافةً الى منصب الشرطة او المعونة ومنهم، علي بن عبد الصمد ابو الحسن الشيرازي المعروف بأبن علي , تولى الحجبه للخليفة القادر من سنة389هـ/998م الى سنة408هـ/1017م فكثُرت عليه الفتن , وجاء الخليفة القادر يظهر استقالته من الحجبه واشهد على نفسهُ بذلك في الموكب , وعين بعدهُ ابو مقاتل الذي أراد دخول الكرخ فمنعهُ اهلها فقام بأحراق الدكاكين[58] ، فعزلهُ الخليفة وقام بأعادة علي بن ابي علي الى منصبهُ سنة 409هـ/1018م وقتل محرضي الفتن , ونجح بإقامة الهيبة واستقرار الامور, إلا ان الوزير ابو القاسم المغربي[59] عندما تولى الوزارة قام بمصادرة علي بن ابي علي الحاجب, وهجم عليه العيارين فقتلوهُ سنة 415هـ/1024م [60].

كذلك كان من حُجاب القادر هو المصطنع ابو منصور بن رطاس او(طاس)، فكان هذا الحاجب قد خرج سنة418هـ/1027م مع الخليفة للترحيب بجلال الدولة [61] عندما أراد الدخول الى دار الخلافة وسط أستقبال رسمي حضرهُ العديد من القضاة والفقهاء والاعيان[62]،

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

كما وقد أوكلت اليه مهمة نقل كتاب صدر من الخليفة القادر سنة 419هـ/1028م الى جلال الدولة [63].

بعد ان تولى الخليفة القائم[64] (422-467هـ/1030-1074م) قام بتعيين ابو منصور بن ابو القاسم بن بكران حاجباً لهُ، وكان سبب تعيينهُ هو لمعرفتهُ بأمور الحجابة ورسومها، فضلاً عن كفاءتهُ لانهُ كان قد تقلد الحجابة سابقا للخليفة القادر، ولهذا فضل الخليفة القائم البقاء على حاجب أبيه القادر[65]، ولم تذكر المصادر مصير هذا الحاجب وأسباب عزله، فقد تقلد الحجابة من بعدهُ ابو عبد الله الحسين بن علي المردوستي[66]، كذلك كان رشيد أحد موالي الخليفة ممن تقلدوا الحجابة للقائم ايضا[67]، وكان أخر من تولى منصب الحجابة للخليفة هو ابو منصور بن رطاس[68] ، وكان هذا ممن تولوا الحجابة سابقاً للخليفة القادر، ولهذا الحاجب دور في نقل الكتب الصادرة من الخليفة ، حيث ذكر أبن الجوزي في حوادث سنة423هـ/1031م قائلا : " وفي الثامن عشر من هذه السنة خرج ابو منصور بن رطاس الحاجب وخادمان الى حضرة الملك ابي كاليجار[69] بكتاب من الخليفة يتضمن الاستيحاش لبعدهُ، ويهنئهُ بالسلامة وأسفار الامور عن الاستقامة " [70] ، وكان لكفاءة هذا الحاجب ومعرفتهُ في رسوم الحجبه هو الذي جعل الخليفة القائم يُعيدهُ الى حجبتهُ بعد ان كان قد تقلدها في أيام خلافة ابيه القادر بالله [71] .

وتقييماً لما ذُكر فأن منصب الحجابة لم يقتصر على شخص واحد داخل قصر الخلافة بل كان عبارة عن مؤسسة خاصة يرأسها شخص يدعى حاجب الحُجاب وتحت رعيتهُ العشرات من الحُجاب الفرعيين الذين أُوكلت لكُل منهم مهمة خاصة به، وهذه (المؤسسة أو الدائرة) لم تكن بمعزل عن السلطة البويهية طيلة العهد البويهي، وكان الخلفاء مغلوب على أمرهم فلم يكن لهم حق القبول أو الرفض في تعيين هؤلاء حتى أن بعضهم قد عبر عن أستيائهُ لشدة مراقبة الحُجاب لهُ في قصره ، وعبر عن ذلك الأستياء برسالة كتبها الى حاجب الحُجاب ذكرها أبن الجوزي في حوادث سنة 427هـ/1035م بقوله: " فكتب الخليفة الى حاجب الحُجاب رقعه قيل فيها قد زاد الامر في اطراح مراقبتنا واسقاط حشمتنا، وصار الأولى ان نغلق بابنا وندبر أمرنا بما نحرس به جاهنا " [72]

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

ثانياً: الكُتاب .

ظهرت وظيفة الكاتب في الدولة العربية الاسلامية منذ ايام الرسول محمد صلى الله عليه واله وسلم في المدينة، فقد ذُكر من جملة كُتابه طائفة من الصحابة ، امثال : علي بن ابي طالب(علية السلام) ، وعثمان بن عفان ، وزيد بن ثابت ... كتبوا له سور القرآن الكريم والكتب التي خاطب بها الملوك يدعوهم الى الاسلام . واستمرت وظيفة الكتابة في العهد الراشدي، وكان الخليفة يختار كاتبهُ من بين الذين يجيدون الخط، فعندما تولى ابو بكر الخلافة كان عثمان بن عفان كاتباً لهُ، واتخذ عمر بن الخطاب اثناء خلافته عدد من الكُتاب [73]. وفي العهد الاموي أرتقت الكتابة وتعدد الكُتاب لتعدد مصالح الدولة، وكان الكاتب في هذا العهد بمثابة الوزير، وكان الخلفاء لا يولُون هذا المنصب الا أقاربهم وخاصتهم، وظلوا على ذلك الى أيام العباسيين [74] .

وزاد الاهتمام بالكتابة في العصر العباسي بزيادة عدد الكُتاب ووظائفهم واصبحت الكتابة وسيلة تشمل قطاعات مختلفة في الدولة منها السياسية والاقتصادية والثقافية، وتمركز أغلب الكُتاب بالعاصمة بغداد ، وكانت مهمتهم الاشراف على واردات الدولة ونفقاتها[75]، كما وان الأعباء التي كان يقوم بها الوزير مرهقه لا يستطيع القيام بها رجل واحد، لذلك اصبح من الضروري تعيين موظفين يُعاونون الوزير للأشراف على الدواوين وادارة شؤونها[76] .

لم يعد للخلافة في عصر أمرة الأمراء والعصر البويهي تنظيم إداري معقد كما هو الحال بالنسبة للعقود السابقة، بسبب تفويض الخليفة صلاحياته ومهامه السياسية والإدارية والمالية والعسكرية لأمير الأمراء وما بقى له من صلاحيات لا تستوجب الاستعانة بجهاز كبير من الموظفين لإدارة شؤونه اذا اختصرت مهام ديوان الخلافة في هذا العصر على ما يخص شؤون الخلافة وإدارة قليل من الوظائف التي احتفظ بمسؤوليتها [77] .

بعد دخول البويهيين الى بغداد وسيطرتهم على الخلافة وتحكمهم بأمورها قاموا بتولية الاشخاص وعزلهم كيفما شاؤوا , وبإلغائهم منصب الوزير للخليفة العباسي عينوا له كاتب يدير اقطاعهُ، وانتقلت الوزارة الى الامراء البويهيين، وما يؤيد ذلك ما ذكرهُ المسعودي حول ذلك قائلا : " وغلب على الامر معز الدولة، والمطيع في يده لا أمر لهُ ولا نهي، ولا خلافة تُعرف، ولا وزارة تُذكر، وكان كاتبهُ يدبر الامر بحضرة معز الدولة " [78] . كما أيد ذلك ابن كثير بقوله " وضعف

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

امر الخلافة جداً ولم يبق للخليفة أمر ولا نهي، ولا وزير بل كاتب يدير اقطاعهُ " [79] . فبعد ان كان للخليفة في المدة السابقة وزير وللأمير كاتب انعكس الوضع وصار البويهيين يتدخلون حتى في تعيين كاتب الخليفة [80]، فلم تسلم هذه الوظيفة من تدخل الامراء البويهيين في بعض الحالات وعزل اصحابها وتعيين غيرهم .

بعد ان تولى الخلافة المطيع لله، قام معز الدولة سنة 335هـ/946م بتعيين أبو احمد الفضل بن عبد الرحمن الشيرازي كاتباً لهُ وسلمت اليه ضياع الخدمة[81] ، وكان سبب تعيين ابو احمد كاتباً للمطيع، هو لتدرجهُ بهذه الوظيفة ومعرفتهُ بها ، فكان يكتب بين يدي الوزير ابي علي ابن مقله [82]، وكان لهُ خطاً جيداً واشعار كثيرة، حيثُ تنقلت به الاحوال فكان يكتب بالموصل لناصر الدولة الحمداني[83] ، كما واستكتب للمستكفي بالله مده قبل خلافتهُ [84] . واستمر الفضل بن عبد الرحمن كاتباً للمطيع الى سنة349هـ/960م فعزلهُ المطيع من منصبه، فذهب الى عضد الدولة[85] بشيراز[86] وأقام عندهُ الى ان توفي سنة358هـ/968م[87] . ولم تذكر المصادر اسباب عزله.

تولى وظيفة الكتابة من بعدهُ ابو نصر ابراهيم بن علي بن عيسى بن داود بن سعيد النصراني[88] ، الذي استمر فيها الى ان توفي فجأة سنة350هـ/961م، فعين الخليفة ابو الحسن سعيد بن عمرو بن سنجلا بدلاً عنهُ [89]، وكان ابن سنجلا رجُلاً اديباً شاعراً ، حسن البيان يحب محادثة الادباء ومعاشرتهم، وكان قد تقلد وظيفة الكتابة من قبل للخليفة الراضي بالله [90] (322-329هـ/933-940م) حتى وفاة الخليفة سنة329هـ/940م [91]، ولم تذكر المصادر مصير هذا الكاتب سوى ما ذكرناهُ. ثم تولى الكتابة للمطيع بعد ذاك ابو مُحمد الصُلحي الكاتب سنة351هـ/962م [92]، وهذا يدل على ان الكاتب السابق بن سنجلا لم يبقى في منصبه سوى سنة واحده فقط . فكان ابو مُحمد الصلحي من كبار الكُتاب، وكاتباً لأمير الامراء ابن رائق[93]، وجلس للنظر في المظالم نائباً عنهُ، ثم تولى اعمال جليلة بفارس، وكان اخر عمل تقلدهُ هو الكتابة للمطيع، فكان الاخير يُؤانسهُ وأذا مشى في الدار مشى معهُ، ويحادثه في امور خارج عن عمله، ويفضي اليه المطيع بأموره، وبعد مده من تسلمهُ هذه الوظيفة ، قام الخليفة بعزله فخرج من بغداد الى مصر حتى توفي فيها سنة376هـ/986م [94]، ولم تبين لنا المصادر اسباب عزله ، الا ان ذلك

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

يؤكد عدم حرص الخلفاء على اختيار الاشخاص الكفوءيين او المحافظة على من اثبت كفاءتهُ، او تدخل بعض الاطراف التي تجبر الخليفة على عزل كاتبهُ، او توسط بعظهم لتعيين كاتب اخر.

بعد ان قام الخليفة بعزل ابو احمد الصلحي، تولى الكتابة ابو سعيد وهب بن ابراهيم طازاذ بعد ان توسط لهُ عند الخليفة ابو الحسين بن الدحلي[95] [96]، فكان طازاذ بغدادي الاصل، فاضلاً اديباً مترسلاً، جماعاً للكتب النفيسة، كما انهُ كان من كُتاب ابن شيرزاد[97] في خلافة المتقي لله (329-333هـ/940-944م)[98]، واستمر طازاذ بمنصبه حتى تولى الطائع (363-381هـ/973-991م) الخلافة خلال مدة سيطرة سبكتكين[99] الحاجب على بغداد أثناء خلافهُ مع الامير البويهي عز الدولة بختيار، فقد تم القبض عليه وايداعهُ السجن، وبقي فيه حتى تمت أستعادة بغداد من قبل بختيار بمساعدة أبن عمهُ عضد الدولة سنة364هـ/974م، وكان خروجهُ مع بقية السجناء بعد ان كُسرت أبواب السجون خلال تلك الأحداث[100]، وقيل انهُ توفي بعد ذلك[101].

عندما بويع الطائع بالخلافة سنة 363هـ/973م استكتب لهُ ابي الحسن علي بن جعفر[102]، ولم تذكر المصادر أي تفاصيل حول هذا الكاتب ومصيرهُ وسنة وفاته سوى ما ذكرناه. وفي سنة371هـ/981م تقلد كتابة الطائع عيسى بن الوزير علي بن عيسى بن داوود بن الجراح[103], كان ابوهُ من كبار الوزراء, وامتاز هذا الكاتب بأنهُ ثبت السماع, صحيح الكتاب، وكان من الذين يُشار أليهم في علوم المنطق والعلوم القديمة، ولهُ مؤلفات في اللغة الفارسية[104]، كما انهُ كان يكتب الشعر، ومن اشعارهُ:

رُب ميت قد صار بالعلم حياً ومبقي قد حاز جهلاً وغياً

فاقتنوا العلم كي تناولا خلوداً لا تعدوا الحياة في الجهل شيئاً[105].

بقي هذا الكاتب في منصبه الى ان توفي سنة 391هـ/1000م ودفُن ببغداد[106].

كان آخر من تقلد هذه الوظيفة للخليفة الطائع هو الكاتب ابا الحسن علي بن عبد العزيز المعروف بأبن حاجب النعمان[107]، وكان من أدُباء بغداد وأحد الكُتاب الحُذاق، لبلاغتهُ وفصاحتهُ[108] , كان والدهُ من أعيان الكُتاب ومن الفُصحاء البُلغاء، وكاتباً لوزير معز الدولة المهلبي[109]، ولم يسلم هذا الكاتب من تعرض البويهيين لهُ ، فعندما قام بهاء الدولة[110] بالقبض

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

على الطائع سنة381هـ/991م نُهبت دار الخلافة وقبض على الكاتب ابن حاجب النعمان وصودرت اموالهُ وخزائنهُ[111] .

بعد ان تولى الخلافة القادر بالله (381-422هـ/991-1030م) أوكلت مهمة تولي منصب الكتابة الى اصحاب بهاء الدولة، وما يُؤيد ذلك ما ذكرهُ الروذراوي بقوله " وحمل الى القادر بالله بعض ما كان أخذ من دار الخلافة من الاثاث والاواني والآلات وجعل كتابهُ وحجابهُ وحواشيه جميعهم من اصحاب بهاء الدولة ثم أعاد القادر بالله بعد ذلك حاشية الدار القُدماء الى مواضعهم " [112] . وهذا دليل واضح على مدى تدخل الامراء البويهيين في اختيار مُوظفي بعض الوظائف الخاصة بالخليفة العباسي، وكان اول هؤلاء الموظفين هو الكاتب ابو الفضل محمد بن احمد الديلمي[113]. ولم تذكر المصادر أي تفاصيل عن هذا الكاتب ومصيرهُ. وتقلد الكتابة من بعدهُ احمد بن علي البتي المعروف بأبي الحسن الكاتب، كان اديباً شاعراً خطيباً فصيحاً، لهُ العديد من المصنفات، وكان جيد المذاكرة بالأخبار والآداب[114] ، وقيل لم يكُن لأحد من الرُؤساء مسره تتم ولا أنس يكمُل ألا بحضورهُ، فكانوا يتداولونهُ ولا يفارقونهُ , ومن نوادرهُ الشائعة انهُ خرج ذات يوم مع جماعة من الاكابر والاعيان والوجهاء لإستقبال بعض الملوك فخرج عليهم اللصوص ورمُوهم بالحُذافات[115] وصاحوا بهم ادخلوا يا ازواج القُحاب , فقال البتي : ما خرج هؤلاء علينا الا بعين , قالوا : ومن اين علمت ؟ فقال : وإلا فمن أين علموا أنا أزواج قُحاب ؟ [116] .

كان الكاتب البتي صاحب الخبر والبريد في الديوان القادري , ويكتب خطاً جيداً ويترسل ترسلاً لا بأس به وينظم شعراً، حيث امرهُ بهاء الدولة أن يكتُب أبياتاً من الشعر يكتُبها لبعض الجواري على تكة ابريسم فكتب :

لم لا اتيه ومضجعي بين الروادف والخصور
وأذا نسجت فأنني بين الترائب والنحور
ولقد نشأت صغيرةً بأكف ربات الخدور[117] .

كما ان هذا الكاتب قد عمل نادماً للوزراء وكانت لهُ معرفة تامة بالغناء وصنعتهُ ولا تكاد المغنية تُغني بصوت ألا ذكر صنعتهُ وشاعرهُ وجميع ما قيل في معناه[118]، فهو أحد المتفننين في العلوم لا يكاد يُجارى في فن من العلوم فيعجز عنهُ , فهو جيد المحاضرة , كثير المذاكرة طيب

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

النادرة مقبول المشاهدة , وقف على باب أحد رُؤساء العمال وقد حُجب عنهُ ولم يسمح لهُ بالدخول فكتب البتي اليه قائلاً :

على أي باب أطلب الأذن بعد ما حُجبت عن الباب الذي أنا صاحبهُ

فأذن لهُ بالدخول بعد ذلك[119] .

أستمر الكاتب البتي في وظيفتهُ الى سنة386هـ/996م، ثم أعتزل العمل الاداري والسياسي الى أن توفي سنة405هـ/1014م[120] . وبعدهُ تولى وظيفة الكتابة ابو الحسن علي المعروف بأبن حاجب النعمان سنة 386هـ/996م بعد ان كان كاتباً في أيام خلافة الطائع[121], ولم يبقى عند القادر سوى سنتين فقط، اذ قام في سنة 388هـ/998م بالقبض عليه، وقلد أبا العلاء سعيد بن الحسن بن تريك فأقام على خدمتهُ حوالي شهرين ونصف ثم صرفهُ، وأعاد ابو الحسن بن حاجب النعمان الى وظيفته مرةً ثانية [122], ولم تذكر المصادر أسباب عزل ابن حاجب النعمان وتعيين ابن تريك، بل ذكرت سبب عزل ابن تريك واعادة ابن حاجب النعمان مرةً ثانية، وانفرد ياقوت الحموي بذكر ذلك قائلا : " لما قبض القادر بالله على ابي الحسن بن حاجب النعمان واستكتب ابا العلاء بن تريك وهي النظر، وقل رونقهُ واتفق ان دخل يوماً الى الديوان فوجد على مخاده قطعة من عذرة [123] يابسه فأنخزل وتلاشى امرهٌ فقبض عليه وأُعيد ابو الحسن الى رتبتهُ " [124]. وكان يُجزل بالمال على بعض الشُعراء ممن يقُومون بمدحه وقيل هو من يطلب منهم كتابة الشعر لهُ، أذ قال أحد الشعراء بحقه :

يا من أذا ما رآهُ الدهر سالمهُ قد ظل معتذراً مما جنى وهفا

قد رام غيرك هذا الطرف يركبهُ فما استطاع لهُ جرياً بلى وقفا

لم يرجع الطرف عنهُ من تبظرمه حتى رأينا على دستً لهُ طرفا[125] .

كانت مدة تولي ابن حاجب النعمان الكتابة للخليفتين الطائع ثم القادر مجتمعتاً اربعين سنة واستمر بها للقادر الى ان توفي سنة421هـ/1030م، حتى قيل بأنهُ كان خصيصاً بالقادر بالله حاكماً في دولته كُلها[126] . وتولى الكتابة من بعدهُ ابنهُ ابو الفضل محمد بن علي، ولم يستمر بها سوى سبعة أشهر وعشرين يوماً، فقام القادر بعزله لأنهُ لم يكن لهُ معرفة جيدة بهذه الوظيفة [127]، فكان ابو الفضل أخر من تقلد وظيفة الكتابة للقادر بالله[128] .

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

بعد ان تولى القائم بأمر الله (422-467هـ/1030-1074م) الخلافة قام بتعيين اول كاتب لهُ هو مُحمد بن أيوب ابو طالب الملقب بعميد الرؤساء، الكاتب البغدادي، كان فاضلاً شجاعاً، واديباً مترسلاً، يُنعت بالأستاذ[129]، وكان لهذا الكاتب منزله وقدر عند القائم، بدليل ما قال لهُ الرسول الذي قدم الى بغداد مادحاً لهُ:

العبد خادم مولانا وكاتبهُ ملك الملوك وسلطان السلاطين
قد قال فيك وزير الملك قافيةً تطوي البلاد الى اقصى فلسطين
كالسحر يخلب من يرعيه مسمعهُ لكنهُ ليس من سحر الشياطين
فأرعهُ سمعك الميمون طائرهُ لا زال حُليك حُلي الكُتب والطين
وعُشت أطول ما تختار من امدً في ظل عزً وتوطيدً وتوطين [130] .

وروى ابو طالب عن الكثير من الشعراء وهو القائل الكُتاب سبعة اولهم : الكامل : وهو الذي ينشئ ويملي ويكتُب , والثاني : الأعزل : وهو الذي ينشئ ويملي ولا يكتُب خطاً رايقاً , والثالث : المبهم : وهو الذي يكتُب خطاً مليحاً ولا يد لهُ في أنشاء ولا أملاء , والرابع : الرقاعي: هو الذي يُبلغ حاجتهٌ في رقعة يكتُبها ولا حظ لهُ في طول نفس وتنوع في معان , والخامس المخبل: وهو الذي لهُ حفظ ورواية ولا حظ لهُ في أنشاء كتاب فإذا كان عاقلاً صلح ان يكون نديماً للملوك, والسادس : المخلط : هو الذي يأتي فيما ينشأهُ بدرة وعبرة يقرن بينهما فيذهب رونق ما ينشأهُ , والسابع : السكيت : يُشبه بالمتأخر في الحلبة وربما جهد نفسهُ فأتى بعد اللتيا والتي بمعنى يُفهم[131] .

أستمر ابو طالب بمنصبه لمدة ستة عشر سنة حتى قام الخليفة بعزله، ثم اعتزل العمل السياسي والاداري الى ان توفي سنة448هـ/1056م[132] .

في سنة 436هـ/1044م قام الخليفة بتعيين ابو القاسم علي بن الحسن بن احمد المعروف بأبن المسلمة كاتباً لهُ بعد ان عزل كاتبهُ السابق ابو طالب[133]، وكان قد اجتمعت فيه من الصفات الحميدة الكثيرة، حتى لُقب برئيس الرؤساء[134] لمنزلتهُ العالية لدى الخليفة[135]، وبعد دخول السلاجقة بغداد واعادة الخليفة القائم منصب الوزارة الذي ألغاهُ البويهيين، ترقى ابن المسلمة من منصب الكتابة الى الوزارة ، ولقبهُ الخليفة القائم بجمال الوزراء و شرف الوزراء، ألا ان

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

ذلك لم يدم لهُ، فبعد سيطرة البساسيري[136] على العراق وعزل الخليفة سنة450هـ/1058م قام بقتل الوزير ابن المسلمة[137] .

بعد الخوض في تفاصيل كُتاب الخلفاء تبين لنا انهم كانوا يُعينون في تلك الوظيفة تارةً من قبل الخُلفاء وتارة من قبل الامراء البويهيين ،كذلك نجد من تقلدها بالوراثة والواسطة، رُغم اختيار بعض الشخصيات في بعض الأحيان ممن هي جديرة بتولي هذا المنصب لخبرتها وحُسن أدارتها.

الهوامش .

(1) الحجاب في اللغة هو الستر ، والحجب هو كل شيء منع شيئا من شيء فقد حجبهُ حجباً ، وجاء بمعنى المنع ، أي حجبتهُ أو منعتهُ . ينظر : الفراهيدي ، العين ،ج3 ، ص86 ؛ الجوهري ، الصحاح ، ج1 ، ص107 ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج1 ، ص298 ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج1 ، ص405 . أما الحجابة في الاصطلاح " وهي أن يُحجب السلطان عن العامة ويغلق بابهُ دونهم او يفتحهُ لهم على قدره في مواقيته " . ينظر: ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ، ج1 ، ص240 ؛ القلقشندي ، صبح الاعشى في صناعة الأنشا ، ج4 ، ص20 .

(2) حسن ، تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، ج1 ، ص442 .

(3) حسن أبراهيم ، علي أبراهيم ، النظم الاسلامية ، ص147 ؛ زيدان ، تاريخ التمدن الاسلامي ، ج1 ، ص267 .

(4) حسن أبراهيم ، علي أبراهيم ، النظم الاسلامية ، ص147-148 .

(5) ابن قتيبة الدينوري ، عيون الأخبار ،ج1 ، ص155 ؛ أبن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ج17 ، ص94 .

(6) عبد الله ، الحجابة والحجاب في العراق ، ص71 .

(7) ايتاخ التركي : هو مقدم الجيوش وكبير الدولة في عهد المتوكل العباسي، خافهُ المتوكل وعمل عليه بكل حيلة حتى قبض عليه نائبهُ على بغداد اسحاق بن ابراهيم وقيدهُ وكبلهُ بالحديد ، حتى انهُ طلب ان يسقى بالماء فلم يعطوهُ ما طلب فمات من شدة العطش سنة234هـ وقيل سنة 235هـ . ينظر : الذهبي ، العبر في خبر من غبر ، ج1، ص416 و تاريخ الاسلام ، ج17 ، ص106 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج9 ، ص270 ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، ص80 .

(8) المتوكل العباسي : هو جعفر بن محمد المتوكل على الله بن المعتصم بن الرشيد بويع بالخلافة بعد موت اخيه الواثق سنة232هـ وقتل سنة 247هـ . ينظر : الكتبي ، فوات الوفيات ، ج1، 289 .

(9) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج10 ، ص344 .

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(10) الامير الحاجب : يقصد بالامير الحاجب هو تولي احد أمراء البيت البويهي لهذا المنصب . ينظر : القلقشندي ، صبح الاعشى في صناعة الانشا ، ج4 ، ص20 .

(11) حاجب الحجاب : هو المشار اليه من الباب والقائم مقام النائب في كثير من الامور. ينظر : القلقشندي ، صبح الاعشى في صناعة الانشا ، ج4 ، ص20 .

(12) عبد الله ، الحجابة والحجاب في العراق ، ص78.

(13) سلام ، الحياة الاجتماعية في العراق زمن البويهيين ، ص82

(14) المستكفي بالله : ابو القاسم عبد الله بن علي المكتفي ، تولى الخلافة بعد خلع المتقي لله واستمر فيها حوالي سنه واربعة أشهر حيث خلع منها سنة 334هـ، وسملت عيناه في يوم خلعه وحبس بعد ذلك حتى مات في الحبس سنة338هـ وعمره سته واربعون سنة . ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج10 ، ص11-12 ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج15 ، ص111-113 ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج4 ، ص104 .

(15) مسكويه ، تجارب الامم ، ج6 ، ص115 ؛ الهمداني ، تكملة تاريخ الطبري ، ج1 ،ص221 ؛ الاربلي ، خلاصة الذهب المسبوك ، ص189 ؛ الصفدي ، نكت الهميان في نكت العميان ،ص146 .

(16) القاهر بالله : هو محمد بن احمد المعتضد تولى الخلافة سنة 320هـ وخلع منها سنة 322هـ وسُملت عيناهُ في يوم خلعه فكانت خلافتهُ سنة وستة اشهر وسبعة ايام ثم توفي وهو في الحبس سنة 339هـ . ينظر: الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج1 ، ص356-357 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج2 ، ص 27 .

(17) مسكويه ، تجارب الامم ، ج5 ، ص335 ؛ الهمداني ، تكملة تاريخ الطبري ، ج1 ، ص78 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ،ج8 ، ص260 .

(18) المتقي لله : هو ابراهيم بن جعفر المقتدر ولد سنة 297هـ وتولى الخلافة بعد اخيه الراضي سنة329هـ وبقي بالخلافة ثلاث سنين وأحد عشر شهرا حتى خُلع من الخلافة سنة 333هـ وعمرهُ خمس وثلاثين سنة وسُملت عيناهُ وعاش بعد ذلك اربع وعشرين سنة ومات سنة 357هـ . ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج6 ، 48-49 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج5 ، ص224 ؛ الكتبي ، فوات الوفيات ، ج1 ، ص65 .

(19) الصولي ، الاوراق ،ج2 ، ص284 ؛ المسعودي ، التنبيه والاشراف ، ص344 ؛ النويري ، نهاية الارب في فنون الادب ، ج23 ، ص179 ؛ المقريزي ، المقفى الكبير ج5 ، ص398 .

(20) وهي حماة ابي احمد الفضل الشيرازي الكاتب كان لها دور في خلع الخليفة المتقي لله من الخلافة وتنصيب المستكفي بالله بعده حيث استولت على الأمور كلها في خلافته. ينظر: الهمذاني, تكملة تاريخ الطبري, ج1, ص143؛ ابن الأثير, الكامل في التاريخ, ج8, ص421؛ ابن العبري, مختصر تاريخ الدول,

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

ص166.

(21) الصفدي ، نكت الهميان في نكت العميان ،ص146 .

(22) توزون التركي : وهو من خواص بجكم وتقلد مناصب عده منها قائدا للشرطة ببغداد سنة 330هـ وأميرا للامراء من قبل الخليفة المتقي سنة331هـ ، كان جباراً ظالماً قتل الكثير من الناس ونهب اموالهم ، حتى قام بغدر الخليفة المتقي وسمله سنة 333هـ، الا انه لم يستمر في منصبه سوى سنتين واربعة اشهر وسبعة وعشرين يوما فأصيب بمرض الصرع حتى توفي على اثره في مدينة هيت سنة 334هـ . ينظر : الهمداني ، تكملة تاريخ الطبري ، ج1 ، ص134،127، 147،143 ؛ ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ج14 ، ص39؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج10 ، ص276 .

(23) مجهول ، ج4، ق2 ، ص155 .

(24) معز الدولة: ابو الحسن احمد بن بويه أول الأمراء البويهيين في العراق, دخل بغداد سنة 334هـ في خلافة المستكفي بالله وملكها بلا كلفة وملك العراق احدى وعشرون سنة واحد عشر شهرا, توفي في ربيع الآخر سنة 356هـ. ينظر: ابن خلكان, وفيات الأعيان بأنباء أبناء الزمان , ج1, ص174-176؛ الصفدي, الوافي بالوفيات, ج6, ص173؛ الزركلي, الأعلام, ج1, ص105؛ الحجامي ، الامير معز الدولة احمد بن بويه دراسة في سيرته ، ص9-12 .

(25) مجهول ، العيون والحدائق ،ج4، ق2، ص171 .

(26) المطيع لله : هو الفضل بن جعفر المقتدر بالله بن احمد المعتضد ويكنى ابا القاسم , تولى الخلافة بعد خلع المستكفي بالله سنة 334هـ وبقي فيها تسعة وعشرون سنة واربعة اشهر واياما عندما خلع نفسه من الخلافة الى ابنه الطائع سنة 363هـ. ينظر: الذهبي, تاريخ الإسلام , ج26, ص328-330 ؛ الصفدي, الوافي بالوفيات, ج24, ص23.

(27) ذكا الحاجب : كان أول امرهُ حاجباً للراضي بالله سنة327هـ وتم القبض عليه في عهد المتقي لله سنة329هـ، وبعد ذلك أُخرج من الحبس، وعينهُ المطيع اول حاجباً لهُ سنة334هـ ولم يستمر فيها سوى ايام معدودة. ينظر : الصولي ، الاوراق ، ج2 ، ص186/122 ؛ مجهول ، العيون والحدائق ، ج4 ، ق2 ، ص177 .

(28) مجهول ،ج3، ق2، ص177.

(29) ابو علي الحسن بن هارون : تدرج هذا الرجل في المناصب الادارية للدولة العباسية ، حيث كان يتولى منصب الكتابة لابن ابي الساج ثم اصبح وزيرا له بعد ذلك ، كما انه كان من الاشخاص الذين بذلوا الاموال الى معز الدولة البويهي لتولي وزارته الا انه لم ينل ذلك . ينظر : مسكويه ، تجارب الامم ، ج5 ، ص216 ؛ ياقوت الحموي ، معجم الادباء ، ج9 ، ص121 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج8 ، ص174 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج7 ، ص113 .

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(30) مجهول ، العيون والحدائق ، ج3، ق2، ص177 .

(31) مسكويه ، تجارب الامم ، ج6 ، ص119 ؛ الهمداني ، تكملة تاريخ الطبري ، ج1 ،ص150؛ الصفدي، الوافي بالوفيات،ج24،ص24.

(32) الهمداني ، تكملة تاريخ الطبري ،ج1، ص158.

(33) الهمداني، تكملة تاريخ الطبري،ج1،ص221.

(34) عز الدولة بختيار : هو ابو منصور بن معز الدولة تولى الامارة البويهية في العراق بعد موت ابيه سنة 356هـ، وكان الخليفة المطيع قد خلع عليه الخُلع وطوقهُ وسورهُ وكتب لهُ عهد التقليد ، ولم يستمر في الامارة سوى احدى عشر سنة وذلك للتنافس والصراع الذي وقع بينهُ وبين ابن عمهُ عضد الدولة حتى قُتل في احدى المعارك سنة 367هـ . ينظر : الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج16 ، ص231-233 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج10 ، ص53-54 ؛ الجابري ، الامير عز الدولة بختيار دراسة في سيرته، ص31-36 .

(35) القضاعي، تاريخ القضاعي ، ص543 ؛ ابن المبرد ، إيضاح طرق الاستقامة في بيان احكام الولاية والامامة، ص288.

(36) طلفاح ، سلطة الخليفة العباسي في حقبة الهيمنة البويهية، ص254 .

(37) الطائي ، خلافة المطيع لله ، ص66 .

(38) عمدة الدولة : هو ابو اسحاق ابراهيم بن معز الدولة احمد بن بويه الحاجب ،عينهُ أبيه حاجباً للخليفة العباسي المطيع لله سنة 363هـ وفي سنة 365هـ عينهُ أخيه بختيار على أعمال الاهواز ، واستوحش عمدة الدولة من أخيه بختيار وتوجه الى مصر واختلفت احوالهُ حتى توفي سنة401هـ. ينظر: ابن الفوطي ، مجمع الآداب في معجم الالقاب ، ج2، ص195.

(39) تكملة تاريخ الطبري ، ج1 ، ص 212 ؛ الهمداني ، قطع تاريخيه من كتاب السير ، ص75 .

(40) مسكويه ، تجارب الامم ،ج6، ص192 ؛ ابن الكازروني ، مختصر التاريخ ، ص190 ؛ الآربلي ، خلاصة الذهب المسبوك، ص190 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات، ج24، ص24 ؛ القضاعي، تاريخ القضاعي، ص543 ؛ ابن المبرد، ايضاح طرق الاستقامة في بيان احكام الولاية والامامة ، ص288.

(41) مسكويه ، تجارب الامم ،ج6، ص183.

(42) مسكويه ، تجارب الأمم ،ج6، ص192 ؛ الهمداني تكملة تاريخ الطبري،ج1، ص169.

(43) القاضي ابن ابي الشوارب : أبو العباس عبد الله بن الحسن بن أبي الشوارب ، قاضي القضاة وأول من ضمن القضاء ، بعد أن كان محصوراً على الخراج ، ثم بعد ذلك ضمن الحسبة والشرطة . ينظر: الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج15 ، ص115 ؛ أبي الفداء ، المختصر في أخبار البشر ، ج2 ، ص103 .

(44) الصابي، رسوم دار الخلافة ، ص75 .

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(45) القاضي التنوخي ، نشوار المحاضره وأخبار المذاكرة ،ج3، ص91 .

(46) الصفدي ، الوافي بالوفيات، ج24، ص24 .

(47) الطائع لله : هو عبد الكريم بن الفضل المطيع سلمهُ والدهُ المطيع الخلافة بعد ان خلع نفسهُ فتقلدها سنة 363هـ وبقي فيها حتى سنة 381هـ عندما قبض عليه بهاء الدولة في هذه السنة وبقي عند الخليفة القادر عندما تولي الخلافة الى ان توفي سنة 393هـ. ينظر: ابن الجوزي, المنتظم في تاريخ الملوك والأمم, ج14, ص225-226؛ الصفدي, الوافي بالوفيات , ج19, ص59-60 .

(48) طلفاح ، سلطة الخليفة العباسي في حقبة الهيمنة البويهية ، ص254 .

(49) رسوم دار الخلافة ، ص81 كذلك ينظر: ابن الكازروني ، مختصر التاريخ، ص195.

(50) خلاصة الذهب المسبوك ، ص192.

(51) الوزير المهلبي : الحسن بن محمد بن عبد الله بن هارون أبو محمد المهلبي من ولد المهلب بن أبي صفرة، كان كاتب معز الدولة ابن بويه ولما مات الصيمري قلدهُ معز الدولة الوزارة مكانهُ سنة339هـ وقربهُ وأدناه واختص به وعظم جاهه عندهُ وكان يدبر أمر الوزارة للمطيع من غير تسمية الوزارة ثم جددت له الخلع من دار الخلافة بالسواد والسيف والمنطقة ولقبه المطيع بالوزارة ودبر الدولتين، وشغل منصب الوزارة لمعز الدولة ثلاث عشر سنة وثلاثة اشهر، حتى توفي سنة352هـ. ينظر : ابن خلكان ، وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان ، ج2 ، ص123 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج26 ، ص71 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج12 ، ص140 ؛ الكتبي ، فوات الوفيات ، ج1 ، ص338-340 .

(52) الأكتفاء في تاريخ الخلفاء ،ج1، ص1643-1644 .

(53) القادر بالله : هو احمد بن اسحاق بن جعفر المقتدر يكنى بابو العباسي بويع له بالخلافة بعد القبض على الطائع سنة 381هـ وتوفي سنة 423هـ بعد ان كانت مدة خلافته احدى واربعون سنة وثلاثة اشهر . ينظر: الخطيب البغدادي, تاريخ بغداد, ج4, ص257-258؛ السبكي, طبقات الشافعية, ج4, ص5-6؛ الزركلي, الأعلام, ج1, ص95-96 .

(54) ابن الكردبوس، الاكتفاء في تاريخ الخلفاء ، ج1، ص1643 .

(55) المصدر نفسه ،ج1، ص 1650 .

(56) الاكتفاء في تاريخ الخلفاء ، ج1 ، ص1650-1651 .

(57) ينظر: الاربلي ،خلاصة الذهب المسبوك ، ص194 ؛ ابن الكازروني ، مختصر التأريخ ، ص201 .

(58) ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، ج15 ، ص125 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج28 ، ص27 .

(59) الوزير ابو القاسم المغربي : هو الحسين بن علي بن الحسين ، كان من الوزراء الدهاة ، ولد في مصر سنة370هـ، وبعد ان قتل الحاكم الفاطمي أباهُ هرب الى الشام سنة400هـ، ثم رحل الى بغداد ، وأتهمهُ

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

القادر لقدومه من مصر، فأنتقل الى الموصل واتصل بقرواش بن المقلد وكتب لهُ، ثم عاد منهُ ، وتنقلت به الأحوال الى ان أستوزرهُ الامير البويهي مشرف الدولة في بغداد لمدة عشرة اشهر، ثم أضطرب أمرهُ فلجأ الى قرواش مرةً أُخرى فكتب الخليفة القادر الى قرواش بأبعادهُ ففعل ذلك ، ثم سار بعدها الى ميافارقين حتى توفي فيها سنة418هـ . ينظر : ابي الفداء ، المختصر في أخبار البشر ، ج2 ، ص152 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج12 ، ص29 ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج2 ، ص245 .

(60) ابن الجوزي , المنتظم في تاريخ الملوك والامم ,ج15, ص167.

(61) جلال الدولة : ابو طاهر فيروزجرد بن بهاء الدولة، تولى الحكم في العراق سنة416هـ، واستمر لمدة سبع عشرة سنة، توفي سنة435هـ . ينظر : ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، ج15 ، ص291 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج17 ، ص577 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج24 ، ص73 .

(62) ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ،ج15، ص183.

(63) المصدر نفسه ،ج15، ص190.

(64) القائم بأمر الله : هو ابو جعفر عبد الله بن القادر بالله، بويع لهُ بالخلافة بعد موت ابيه سنة 422هـ بعد ان جعلهُ ولي عهده ولقبهُ القائم بأمر الله ، ولم يزل في الخلافة حتى قام البساسيري بالقبض عليه سنه 450هـ وارسلهُ الى الانبار حتى حبس فيها الى سنة 451هـ حيث أُخرج من محبسهُ وأعُيد الى بغداد بعد القضاء على البساسيري من قبل السلاجقة واستمر في خلافته حتى وفاتهُ سنة 467هـ . ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج9 ، ص406-410 ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج15، ص138-141 .

(65) الذهبي، تاريخ الاسلام ، ج29، ص22 ؛ النويري ، نهاية الارب في فنون الأدب ،ج23،ص242.

(66) ابن الكازروني ، مختصر التاريخ ، ص209 ؛ الاربلي ، خلاصة الذهب المسبوك ، ص197.

(67) ابن الكردبوس ، الأكتفاء في تاريخ الخلفاء ،ج1، ص1656.

(68) ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ج15 ، ص225.

(69) ابي كاليجار : هو المرزبان بن سلطان الدولة بن بهاء الدولة ولد بالبصرة سنة399هـ حكم العراق بعد ابن عمهُ جلال الدولة اربع سنين وشهرين وتوفي سنة440هـ وعمرهُ أربعون سنة وتولى الحكم من بعده ابنهُ الملك الرحيم . ينظر : ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، ج15 ، ص317 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج17 ، ص631 و العبر في خبر من غبر ،ج3 ، ص191 و تاريخ الاسلام ،ج29 ، ص498 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج12 ، ص74 ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ،ج5 ، ص46 .

(70) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ج15 ، ص225 .

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(71) ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ج15 ، ص183 .

(72) المنتظم في تاريخ الملوك والامم ،ج15 ،ص 254 .

(73) حسن ابراهيم ، علي ابراهيم ، النظم الاسلامية ، ص 139- 140 ؛ الهاشمي ، شنقارو ، الحضارة العربية الاسلامية دراسة في تاريخ النظم ، ص21-22 .

(74) ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ، ج1 ، ص205-206 .

(75) ياقوت الحموي ، معجم الأدباء ، ج2 ، ص20-21 .

(76) حسن ابراهيم ، علي ابراهيم ، النظم الاسلامية ، ص139 .

(77) النعيمي ، الخلافة العباسية في ظل التسلط البويهي ، ص89-90 .

(78) مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ج4 ، ص277 .

(79) البداية والنهاية ، ج11 ، ص240 .

(80) الدوري ، دراسات في العصور العباسية المتأخرة، ص184 .

(81) مسكويه ، تجارب الامم ، ج6 ، ص138 ؛ الهمداني ، تكملة تاريخ الطبري ، ج1 ، ص157 ؛ الاربلي ، خلاصة الذهب المسبوك ، ص190 ؛ النويري ، نهاية الارب في فنون الادب ، ج26 ، ص136 .

(82) ابي علي ابن مقله : ابو علي محمد بن علي بن الحسين الكاتب المشهور، ولد سنة270هـ وكان في بداية امرهُ يتولى بعض اعمال فارس ويجبي خراجها، وتنقلت احوالهُ الى ان استوزرهُ المقتدر سنة316هـ ثم قبض عليه وصادرهُ سنة318هـ، ثم تولى الوزارة للقاهر سنة320هـ وهرب منهُ سنة321هـ، كما قلدهُ الراضي وزارته سنة322هـ ثم قبض عليه سنة324هـ وحبسهُ وقطع يدهُ اليمنى ، وبعد سيطرة بجكم على السلطة امر بقطع لسانهُ، وعذبهُ اقسى انواع العذاب الى ان مات سنة328هـ. ينظر : الزمخشري ، ربيع الابرار ونصوص الاخبار ، ج1 ، ص461 ؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان،ج5 ، ص113-117 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج15 ، ص224-229 .

(83) ناصر الدولة الحمداني : هو ابو محمد بن ابي الهيجاء الحسن بن حمدان صاحب الموصل , تنقلت به الاحوال الى ان ملك الموصل بعد ان كان نائباً عن ابيه ولقبهُ الخليفة المتقي لله ناصر الدولة بعد ان قلدهُ منصب امير الامراء سنة 330هـ وقبض عليه ولدهُ الغضنفر وحبسهُ حتى مات سنة 358هـ وكانت مدة امارته اثنين وثلاثين سنة .ينظر: الذهبي , سير اعلام النبلاء , ج16 , ص186-187 و العبر في خبر من غبر , ج2 , ص317 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج12 ، ص56-57 .

(84) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج8 ، ص446 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج24 ، ص39 ؛ ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ، ج3 ، ص420 .

(85) عضد الدولة : ابو شجاع فناخسروا بن ركن الدولة بن بويه تملك العراق خمس اعوام ونصف بعد ان

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

قتل ابن عمهُ عز الدولة بختيار سنة 367هـ كان بطلاً شجاعاً جباراً عسوفاً توفي سنة 372هـ. ينظر: ابن خلكان, وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان , ج4, ص50-51؛ الذهبي, سير أعلام النبلاء, ج16, ص249-251.

(86) شيراز : مدينة صحيحة الهواء عذبة الماء كثيرة الخيرات وافرة الغلات ، قصبة بلاد فارس ، سميت بشيراز بن طهمورث . القزويني ، آثار البلاد وأخبار العباد ، ص210 ؛ أبي الفداء ، تقويم البلدان ، ص328 .

(87) الهمداني ، تكملة تاريخ الطبري ، ج1 ، ص201/178 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج24 ، ص39 .

(88) مسكويه ، تجارب الامم ، ج6 ، ص225 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج24 ، ص24 .

(89) مسكويه ، تجارب الامم ، ج6 ، ص225 .

(90) الراضي بالله : هو محمد بن جعفر المقتدر بالله، ولد سنة297هـ وتولى الخلافة سنة322هـ، وفي عهده امتنع امراء البلاد عن الطاعة ، واستقل الكثير من الولاة بما كان يلُون ، واستمر في خلافتهُ ست سنوات وعشرة اشهر، حتى توفي سنة329هـ، وعمرهُ احدى وثلاثين سنة. ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج2 ، ص140 ومابعدها ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج2 ، ص222-223 ؛ الكتبي ، فوات الوفيات ، ج2 ، ص310-311 ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج6 ، ص71 .

(91) مسكويه ، تجارب الامم ، ج6، ص26 ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ج3 ، ص274 .

(92) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج12 ، 139 ؛ المقريزي ، المقفى الكبير ، ج3 ، ص252-253

(93) ابن رائق : الامير ابو بكر محمد بن رائق، من الشجعان الدهاة، له شعر وأدب ، تولى الشرطة ببغداد في زمن المقتدر، ثم أمارة واسط والبصرة، ثم نصبهُ الراضي أميرا للأمراء، فقتلهُ ناصر الدولة غدراً سنة330هـ . ينظر : ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج53 ، ص17 ؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان ، ج5 ، ص114-115 ؛ ابن كثير، البداية والنهاية ، ج11 ، ص209 .

(94) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج26 ، ص590 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج12 ، ص139 ؛ المقريزي ، المقفى الكبير ، ج3 ، ص252-253 .

(95) ابو الحسين بن الدحلي : كان متطبباً لدى الخليفة المطيع وشديد التمكن منهُ والاختصاص به، حيث كان لا يحتشمهُ في شيء جملةً، وكان لهُ دور في الوساطة لتولي بن طازاذ كتابة الخليفة وعزل ابو محمد الصلحي، كما انهُ كان متقدماً بخدمة بختيار الذي كان يكرمهُ ويعزهُ، وكان بن الدحلي السفير بين بختيار والخليفة، واذا خرجت الخُلع فعلى يديه تخُرج ولهُ فيها السهم الاوفر. ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء في طبقات الاطباء، ص321 .

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(96) مسكويه ، تجارب الامم ، ج6 ، ص119 ؛ الاربلي ، خلاصة الذهب المسبوك ، ص190 ؛ ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء في طبقات الاطباء ، ص321 .

(97) ابن شيرزاد : أبو جعفر مُحّمد بن يحيى ، كان كاتب توزون ، وبعد وفاة الاخير ولاهُ الخليفة العباسي المستكفي بالله امرة الأمراء ، وهو آخر من تقلد هذا المنصب قبل دخول البويهيون , ينظر : ابن خلدون ، تاريخ بن خلدون, ج3 ، ص419 .

(98) الصولي ، الاوراق ، ج2 ، ص132 ؛ مسكويه ، تجارب الامم ، ج6 ، ص24 ؛ ابن النديم ، فهرست ابن النديم ص145؛ الزركلي ، الاعلام ،ج8 ، ص125 .

(99) سبكتكين : هو حاجب معز الدولة المعروف بالحاجب الكبير ، تركي الاصل، كان الخليفة المطيع خلع عليه وسورهُ ولقبهُ نصير الدولة بعد ان سيطر على بغداد اثناء الخلاف بينهُ وبين بختيار بن معز الدولة، توفي سنة364هـ . ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج1 ، ص73 ؛ ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، ج14 ، ص237-238 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ص320 .

(100) ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء في طبقات الاطباء ، ص321 .

(101) البغدادي ، هدية العارفين ، ج2 ، ص502 .

(102) الهمداني , تكملة تاريخ الطبري , ص215 .

(103) علي بن عيسى بن داود بن الجراح : ابو الحسن البغدادي ولد سنة 245هـ، وكان صدوقاً فاضلاً كثير البر والمعروف، تولى الوزارة للمقتدر عدة مرات ثم للقاهر ، وعاش تسعين سنة حتى توفي سنة334هـ . ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج12 ، ص14-17 ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ج2 ، ص336 .

(104) الخطيب البغدادي , تاريخ بغداد , ج11 , ص179 ؛ ابن الجوزي , المنتظم في تاريخ الملوك والامم , ج15 , ص30 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج16 ، ص550 .

(105) ابن الجوزي, المنتظم في تاريخ الملوك والامم , ج15 , ص30 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج11 ، ص378 .

(106) الخطيب البغدادي , تاريخ بغداد , ج11 , ص 179 ؛ ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، ج15 ، ص31 ؛ الذهبي , العبر في خبر من غبر , ج3 , ص50 .

(107) ابن الجوزي , المنتظم في تاريخ الملوك والامم , ج15 , ص210 ؛ ياقوت الحموي ، معجم الادباء ، ج14 ، ص36 .

(108) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج12 ، ص31 ؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج3 ، ص143 ؛ الصفدي , الوافي بالوفيات , ج21 ، ص161 .

(109) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج21 ، ص161 ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج4 ، ص12 .

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(110) بهاء الدولة : هو ابو نصر بن عضد الدولة بن ركن الدولة تولى السلطة سنة 380هـ كان ظالماً عسوفاً سفاكاً للدماء وكان خواصهُ يهربون من قربه ولم يكن في بني بويه اظلم منهُ ولا اقبح سيره ،كانت مدة امارتهُ اربعة وعشرون سنة وتسعة اشهر واياماً, توفي بعلة الصرع سنة 403. ينظر: الصفدي, الوافي بالوفيات, ج24, ص74؛ الزركلي, الأعلام, ج2, ص75.

(111) ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، ج14 ، ص348 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج27 ، ص5 .

(112) ذيل تجارب الامم ، ص208 .

(113) ابن الجوزي, المنتظم في تاريخ الملوك والامم , ج14 , ص353 ؛ الذهبي , تاريخ الاسلام , ج27 , ص8 و سير اعلام النبلاء ,ج15 ,ص128 .

(114) الخطيب البغدادي , تاريخ بغداد , ج5 , ص79 ؛ ياقوت الحموي ، معجم الادباء، ج3 ،ص261 ؛ ابن الاثير , الكامل في التاريخ , ج9 , ص251 .

(115) الحذافات : الحُذفة ، هي قطعة من الثوب كانت تُوضع فوق الرأس. ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ، ج9 ، ص40 .

(116) ابن الجوزي , المنتظم في تاريخ الملوك والامم , ج15 , ص93 ؛ ياقوت الحموي ، معجم الادباء , ج3 , ص254 -256 .

(117) القاضي التنوخي ، نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة ، ج5 ، ص224 ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج5 ، ص79 .

(118) ياقوت الحموي , معجم الادباء , ج3 , ص255؛ الزركلي ، الاعلام ، ج1 ، ص171 .

(119) ياقوت الحموي , معجم الادباء , ج3 , ص257 .

(120) الخطيب البغدادي , تاريخ بغداد , ج5 , ص79 ؛ ابن الاثير, الكامل , ج9 , ص251 ؛ الذهبي , تاريخ الاسلام , ج28 , ص109 .

(121) القاضي التنوخي ، نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة ، ج4 ، ص296 ؛ الخطيب البغدادي , تاريخ بغداد , ج12 , ص31 ؛ ابن الجوزي , المنتظم في تاريخ الملوك والامم , ج15 , ص210 ؛ ابن الاثير , الكامل في التاريخ ,ج9 ,ص128 .

(122) ابن الجوزي, المنتظم في تاريخ الملوك والامم , ج15 , ص8؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج27 ، ص23

(123) عذرة : خصلة من عُرف الفرس او ناصيته . ينظر : الفراهيدي ، العين ، ج2 ، ص95 ؛ الجوهري ، الصحاح ، ج2 ، ص738 .

(124) معجم الادباء ، ج14 ، ص36 .

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(125) ياقوت الحموي , معجم الادباء , ج14 ,ص37 .

(126) الخطيب البغدادي , تاريخ بغداد , ج12 , ص32؛ ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، ج15 ، ص210 ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج9 ، ص410 .

(127) ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، ج15 ، ص213 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج29 ، ص9 ، الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج4 ، ص91 .

(128) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج18 ، ص46 .

(129) ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، ج16 ، ص11 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج18 ، ص46 و تاريخ الاسلام ، ج30 ، ص187 ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج6 ، ص46 .

(130) ياقوت الحموي، معجم البلدان , ج4 , ص274 .

(131) الذهبي , سير اعلام النبلاء , ج18 , ص46-47 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج2 ، ص168 .

(132) ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، ج16 ، ص11 ؛ الذهبي سير اعلام النبلاء ، ج18 ، ص46 ؛ الصفدي الوافي بالوفيات ، ج2 ، ص168 .

(133) ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، ج15 ، ص293 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج29 ، ص330 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج12 ، ص66 .

(134) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج11 ، ص390 ؛ السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، ج5 ، ص247 .

(135) ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، ج15 ، ص293 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج29 ، ص330 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج12 ، ص66 .

(136) البساسيري : هو ابو الحارث ارسلان بن عبد الله الملقب بالمظفر، قائد تركي الاصل، جاءت تسمية البساسيري نسبةً الى تاجر باعهُ من اهل بسا، ترقت به الاحوال حتى خدم الخليفة القائم بأمر الله، فقدمهُ على جميع الاتراك في بغداد وقلدهُ الامور بأسرها وخطب لهُ على منابر العراق والاهواز، فعظم امرهُ وهابتهُ الملوك، ثم خرج على القائم واخرجهُ من بغداد وخطب للمستنصر الفاطمي صاحب مصر سنة450هـ، الا ان المستنصر لم يثق به فأهملهُ وتغلب عليه اعوان القائم من عسكر السلطان طغرلبك فقتلوهُ سنة451هـ . ينظر : ابن خلكان ، وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان ،ج1 ، ص192 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج18 ، ص132-133 ؛ الزركلي ، الاعلام ،ج1 ، ص288.

(137) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ،ج11 ، ص390-391 ؛ ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، ج16 ، ص41-42 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ،ج12 ، ص99 .

قائمة المصادر والمراجع .

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

اولاً : المصادر الأولية

- ابن الأثير, أبو الحسن عز الدين علي بن محمد (ت 630 هـ / 1233 م).
- الكامل في التاريخ ، (بيروت, دار صادر- دار بيروت, 1965م).
- الاربلي ، عبد الرحمن سنبط قنيتو (ت 717هـ/ 1317م) .
- خلاصة الذهب المسبوك ، (مطبعة القديس جاورجيوس الارثوذكس ، 1885م) .
- ابن ابي أصيبعة ، احمد بن القاسم بن خليفة (ت 668هـ/ 1269م) .
- عيون الانباء في طبقات الاطباء ، تح : نزار رضا ، (بيروت ، دار مكتبة الحياة ، د.ت).
- ابن تغري بردي، جمال الدين يوسف بن سيف الدين (ت874هـ/1469م).
- النّجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، (القاهرة , وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، د.ت).
- ابن الجوزي, ابي الفرج عبد الرحمن بن علي (ت597هـ/1200م).
- المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، تح : محمد عبد القادر عطا ـ مصطفى عبد القادر عطا، ط1، (بيروت ، دار الكتب العلمية ،1992م).
- الجوهري, ابو نصر إسماعيل بن حماد، (ت 393 هـ/ 1002 م) .
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية, تح: أحمد عبد الغفور عطار, ط 4، (بيروت, دار العلم للملايين, 1987م) .
- ابن أبي الحديد، عز الدين عبد الحمـيد بن هبة الله (ت656هـ/1258م).
- شرح نهج البلاغة، تح: محمد أبو الفضل أبراهيم ، ط1, (القاهرة ، دار أحياء الكتب العربية , 1962م).
- الخطيب البغدادي ، أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت463هـ/1070م).
- تاريخ بغداد, تح: مصطفى عبد القادر عطا, ط1, (بيروت, دار الكتب العلمية, 1996م).
- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد (ت808هـ/1406م).
- تاريخ ابن خلدون ، (بيروت ، مؤسسة الاعلمي ، 1971م).
- ابن خلكان ، احمد بن محمد (ت681هـ/1282م).
- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تح : احسان عباس ، (بيروت ، دار الثقافة ، د.ت).
- الذهبي ، شمس الدين محمد بن عثمان (ت748هـ/1374م).
- تاريخ الاسلام ، تح : عمر عبد السلام تدمري ، ط1 ، (بيروت ، دار الكتاب العالمي ، 1987م).
- سير أعلام النبلاء ، تح : حسين الاسد ، ط9 ،(بيروت ، مؤسسة الرسالة ، 1993).

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

- العبر في خبر من غبر ، تح : فؤاد السيد ، ط1 ،(الكويت , مطبعة حكومة الكويت ، 1961م).
- ميزان الاعتدال ، تح : علي محمد البجاوي ، ط1 ، (بيروت ، دار المعرفة ، 1963م).
- الروذراوري، أبو شجاع محمد بن الحسين بن عبد الله (ت488هـ/1095).
- ذيل تجارب الأمم ،(مطبوع معهُ قطعة صغيرة من الجزء الثامن من تأريخ هلال بن المحسن الصابي عرفت بذيل تجارب الامم)(القاهرة، 1916م).
- الزبيدي ، مُحمد مرتضى الزبيدي (ت1205هـ/1790م) .
- تاج العروس من جواهر القاموس ، تح : علي شيري ، ط1 ، (بيروت, دار الفكر ، 1994م).
- الزمخشري, أبي القاسم محمود بن عمر (ت 538 هـ/ 1143م) .
- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار, تح: عبد الأمير مهنا, ط 1, (بيروت, مؤسسة الأعلمي, 1992م) .
- السبكي ، تاج الدين ابي نصر عبد الوهاب بن علي (ت771هـ/ 1369م) .
- طبقات الشافعية الكبرى ، تح : محمود محمد الطناحي . عبد الفتاح محمد الحلو، (دار أحياء الكتب العربية ، د.ت) .
- الصابي, ابو الحسن الهلال المحسن (ت 448 هـ/ 1056م) .
- رسوم دار الخلافة, تح: ميخائيل عواد, ط 2, (بيروت, دار الرائد العربي, 1986م) .
- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت764هـ/1363م).
- الوافي بالوفيات ، تح : احمد الارناؤوط . تركي مصطفى ، (بيروت ، دار احياء التراث ، 2000م).
- نكت الهميان في نكت العميان, تح: مصطفى عبد القادر عطا, ط 1، (بيروت, دار الكتب العلمية, 2007م) .
- الصولي, ابو بكر محمد بن يحي (ت 335 هـ/ 946م) .
- الأوراق , تح: ج . هيورث . دن, (د.م, شركة الأمل للطباعة, 2004م) .
- ابن العبري ، غريغوريوس بن هرون (ت685هـ/1286م).
- تاريخ مختصر الدول ، (بيروت ، دار الميسرة , د. ت).
- ابن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله (ت 571هـ/1176م).
- تاريخ مدينة دمشق ، تح: علي شيري، (بيروت ، دار الفكر ، 1995م) .
- ابن العماد الحنبلي ، أبو الفلاح عبد الحي (ت 1089هـ / 1678م).

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

- شذرات الذهب في اخبار من ذهب، (بيروت ، دار احياء التراث ، د.ت)
- ابو الفداء ، عماد الدين اسماعيل بن علي بن محمود (ت732هـ/1331م).
- المختصر في أخبار البشر ، (بيروت, دار المعرفة ، د. ت) .
- تقويم البلدان ، ط1 ، (القاهرة ، مكتبة الثقافة الدينية ، 2007) .
- الفراهيدي ، ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد (ت175هـ/791م) .
- العين ، تح : مهدي المخزومي ، ابراهيم السامرائي ، ط2 ، (قم ، مؤسسة دار الهجرة ، م) .
- ابن الفوطي ، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق (ت723هـ/1323م).
- مجمع الآداب في معجم الألقاب ، تح : مُحّمد الكاظم ، ط1 ،(طهران ، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي, 1995م).
- القاضي التنوخي ، المحسن بن علي بن مُحّمد بن ابي الفهم (ت384هـ/994م).
- نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة ، تح : عبود الشالجي المحامي ، ط1 ، (د . م ، 1973م).
- ابن قتيبة الدينوري , عبد الله بن مسلم (ت276هـ/889م).
- عيون الاخبار, ط3 ، (بيروت، دار الكتب العلمية ،2003م) .
- القزويني ، زكريا بن محمد بن بن محمود (ت682هـ/1283م).
- آثار البلاد واخبار العباد ، ط1 ، (بيروت ، دار صادر ، 1998م).
- القضاعي ، ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر (ت454هـ/ 1062م) .
- تاريخ القضاعي ، تح : جميل عبد الله المصري ، (مكة المكرمة ، مركز ودود للمخطوطات ، 1995م) .
- القلقشندي ، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن علي(ت821هـ/1418م).
- صبح الاعشى في صناعة الانشا ، تح : محمد حسين شمس الدين ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، د. ت) .
- ابن الكازروني, ظهير الدين علي بن محمد (ت 697 هـ/ 1297م) .
- مختصر التاريخ من اول الزمان الى منتهى دولة بني العباس, تح: د.مصطفى جواد, (بغداد, مطبعة الحكومة, 1970م) .
- الكتبي ، مُحّمد بن شاكر (ت764هـ/1362م).
- فوات الوفيات ، تح : علي مُحّمد بن يعوض الله وعادل أحمد عبد الموجود ، ط1 ،(بيروت , دار الكتب العلمية ،2000م).
- ابن كثير ، أبو الفداء اسماعيل (ت774هـ/1372م).

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

- البداية والنهاية في التاريخ ، تح : علي شيري، ط1 ، (بيروت ، دار احياء التراث، 1988م).
- ابن الكردبوس , ابو مروان عبد الملك بن ابي القاسم (ت بداية ق7هـ) .
- الإكتفاء في أخبار الخلفاء, تح: صالح بن عبد الله الغامدي, ط 1، (المدينة المنورة, الجامعة الإسلامية , 2008 م) .
- ابن المبرد ، يوسف بن حسن بن عبد الهادي (ت909هـ /1503م) .
- ايضاح طرق الاستقامة في بيان احكام الولاية والامامة ، تح : نور الدين طالب ، ط1 ، (سوريا ، مؤسسة دار النوادر ، 2011م) .
- المسعودي, ابو الحسين علي بن الحسين (ت 346 هـ/ 957م) .
- التنبيه والإشراف, (بيروت, دار صعب, د.ت) .
- مروج الذهب ومعادن الجوهر, ط 2, (قم, دار الهجرة, 1984م) .
- مسكويه, ابوعلي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت421هـ/1030م).
- تجارب الأمم وتعاقب الهمم, تح: ابو القاسم امامي, ط2, (طهران, دار سروش,2001م).
- المقريزي ، تقي الدين أبو العباس أحمد بن علي (ت854هـ/1450م).
- المقفى الكبير ، تح: مُحّمد اليعلاوي ، ط2 ،(بيروت , دار الغرب الإسلامي ، 1991م).
- ابن منظور ، مُحّمد بن مكرم بن علي (ت711هـ/1311م).
- لسان العرب ، ط1 ، (قم, 1984م) .
- مؤلف مجهول .
- العيون والحدائق في أخبار الحقائق, تح: نبيلة عبد المنعم داود, (بغداد، مطبعة الارشاد ، 1973م) .
- ابن النديم, ابو الفرج محمد بن إسحاق (ت 438 هـ/ 1046م).
- الفهرست ، تح : رضا تجدد ، (بيروت , دار أحياء التراث العربي , د . ت).
- النويري ، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت733هـ/1332م).
- نهاية الأرب في فنون الأدب ، (القاهرة ، وزراة الثقافة والأرشاد القومي المؤسسة المصرية , د .ت) .
- الهمذاني, محمد بن عبد الملك (ت521هـ/1127م).
- تكملة تاريخ الطبري, تح: البرث يوسف كنعان, ط2, (بيروت, المطبعة الكاثوليكية, 1961م).
- قطع تاريخية من كتاب عنوان السير في محاسن اهل البدو والحضر، ط1 ، (تونس ، دار الغرب الاسلامي ، 2008م) .
- ياقوت الحموي ، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت626هـ/1229م).

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

- معجم البلدان ، (بيروت ، دار احياء التراث ، 1979م).
- معجم الأدباء ، ط3 ،(بيروت ، دار الفكر, 1401م).

ثانياً : المراجع .

- البغدادي ، أسماعيل باشا :
- هدية العارفين ، (بيروت ، دار أحياء التراث العربي، 1951م) .
- حسن ، حسن ابراهيم : حسن ، علي ابراهيم :
- النظم الإسلامية ، (القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، د.ت).
- حسن ، حسن إبراهيم :
- تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والأجتماعي ،ط7 ، (القاهرة , مكتبة النهضة المصرية ، 1964م).
- الدوري ، عبد العزيز :
- دراسات في العصور العباسية المتأخرة ، ط1 ،(بغداد ,شركة الرابطة للطباعة والنشر ، 1945م).
- الزركلي ، خير الدين :
- الاعلام ، ط5 ، (بيروت ، دار العلم للملايين ، 1980م) .
- زيدان, جرجي :
- تاريخ التمدن الإسلامي, (القاهرة ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة د.ت) .
- سلام ، حورية عبده :
- الحياة الاجتماعية في العراق زمن البويهيين ، (القاهرة، دار العالم العربي، 2009م) .
- الهاشمي ، رحيم كاظم محمد : شنقارو، عواطف محمد العربي :
- الحضارة العربية الاسلامية دراسة في تاريخ النظم , (القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، د.ت) .

ثالثاً: الاطاريح والرسائل الجامعية .

- عبد الله ، هدى محمد حماد :
- الحجابة والحُجاب في العراق من بداية العصر العباسي حتى نهاية دولة البويهيين (132- 447هـ/750- 1055م) ، رسالة ماجستير، كلية الآداب بقنا ، جامعة جنوب الوادي ، 2011م .
- الجابري, حيدر عواد دويج :
- الأمير عز الدولة بختيار البويهي(دراسة في سيرته)356-367هـ/966-977م, رسالة ماجستير، كلية الآداب , جامعة ذي قار , 2017م.

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

- الطائي ، محمد نجم عبد الله :

– خلافة المطيع لله (334-363هـ/945-973م) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل ، 2013م .

- الحجامي ، أضواء جابر عبد :

– الأمير معز الدولة أحمد بن بويه (دراسة في سيرته) 334-356هـ/945-966م, رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، 2021م .

- النعيمي، نزار محمد قادر:

– الخلافة العباسية في ظل التسلط البويهي، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الموصل 1994م.

رابعاً : البحوث والدوريات .

- طلفاح ، مضر عدنان :

– سلطة الخليفة العباسي في حقبة الهيمنة البويهية (334-447هـ/946-1055م) ، بحث منشور في مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب ، مجلد6، العدد2 ، 2009م .